ان هذا القران كلام فضعوه مواضعه ولا تتبعوا فيه اهواكم حم في الزهد
ق في الاسما والصفات عن بن ابي مليكة قال قدم اعرابي في زمان عمر
فقال من يقريني مما انزل الله على محمد فاقراه رجل براة فقال ان الله بري من
المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي او قد بري الله من رسوله ان يكن
الله بري من رسوله فانا ابرا منه فبلغ عمر مقالة الاعرابي فدعاه فقال
يا اعرابي اتبرا من رسول الله قال يا امير المومنين اني قدمت المدينة
ولا علم لي بالقران فسالت من يقريني فاقراني هذا سورة براة فقال
ان الله بري من المشركين ورسوله فقلت او قد بري الله من رسوله
فان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي
فقال فكيف هي يا امير المومنين قال ان الله بري من المشركين ورسوله
فقال الاعرابي وانا والله ابرا ممن برا الله ورسوله منه فامر عمر
ابن الخطاب ان لا يقرا الناس الا عالم باللغة وامر الاسود فوضع النحو
ابن الانباري في الوقف والابتدا عن عمر قال ان
ان هذا القران كلام الله فلا اعرفنكم ما عطفتموه على اهوايكم الدارمي
وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية ق في الاسما والصفات
عن الحسن ان ناسا لقوا عبد الله بن عمرو بمصر فقالوا نري اشيا
من كتاب الله امر ان يعمل بها لا يعمل بها فاردنا ان نلقى امير المومنين
في ذلك فقدم وقدموا معه فلقي عمر فقال يا امير المومنين ان ناسا لقوني
بمصر فقالوا انا نري اشيا من كتاب الله امر ان يعمل بها لا يعمل بها فاحبوا
ان يلقوك في ذلك فقال اجمعهم لي فجمعهم له فاخذ ادناهم رجلا فقال
انشدك بالله وبحق الاسلام عليك اقرات القران كله فقال نعم قال
فهل احصيته في نفسك قال لا قال فهل احصيته في بصرك هل
احصيته في لفظك هل احصيته في اثرك ثم تتبعهم حتى اتى على اخرهم قال
ثكلت عمر امه اتكلفونه ان يقيم الناس على كتاب الله قد علم ربنا انه
سيكون لنا سيات وتلا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم
وندخلكم مدخلا كريما هل علم اهل المدينة فيما قدمتم قال لو علموا
لوعظت بكم بن جرير عن عبادة بن نسي ان عمر كان يقول لا تتبعوا
المصاحف ولا تستروها بن ابي داود عن مولى ابن عمر ان صبيغا العراقي
جعل يسال عن اشيا من القران في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث
به عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب فقراه
قال ابن الرجل قال في الرحل قال عمر ابصر ان يكون ذهب فيصيبك
مني العقوبة الموجعة فاتاه فقال له عمر تسال محدثة فارسل
عمر الى رطاب الجريد فضربه بها حتى ترك ظهره دبرة ثم تركه حتى
برا ثم عاد له ثم تركه حتى برا ثم دعا به ليعود له فقال صبيغ يا امير
المومنين ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد ان تداويني
فقد والله بريت فاذن له الى ارضه وكتب له الى ابي موسى الاشعري
ان لا يجالسه احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى
الى عمر ان قد حسنت هيئته فكتب ان ائذن للناس في مجالسته هـ
الدارمي وبن عبد الحكم كر عن ابن عمر ان

قال نبي

نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة
ان يناله منه شيا قال وكتب به عمر الى الامصار بن ابي داود عن ابن
ابي عمر قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا قال من قرا القران الحقته في
الفين فقال عمر اف اف ايعطى على كتاب الله عز وجل ابو عبيد وعلي
ابن حرب الطاي في الثاني من حديثه عن عمر قال تعلموا اعراب القران
كما تعلمون حفظه ابو عبيد وبن الانباري في الايضاح عن ابي الاسود
ان عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق فقال ما هذا
فقال القران كله فكره ذلك فضربه وقال عظموا كتاب الله وكان
اذا راى مصحفا سر ابو عبيد عن ابي كنانة القرشي قال كتب عمر
مع الاشعري الى المغيرة بن شعبة انه بلغني عنك ما لو مت قبله كان
خيرا لك وكتب عمر الى ابي موسى ان اكتب الي من قرا القران ظاهرا بن
سعد عن ابراهيم التيمي قال خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث
نفسه فارسل الى ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة وكتابها
واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المومنين
انا انزل علينا القران فقراناه وعلمنا فيم نزل وانه سيكون بعدنا
اقوام يقرون القران لا يعرفون فيم نزل فيكون لكل قوم فيه راي
فاذا كان لكل قوم فيه راي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا فزبره
عمر وانتهره وانصرف بن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم
قال ايها اعد ص هب خط في الجامع عن سليمان بن يسار
قال خرج عمر على قوم يقرون القران ويتراجعون فيه فقال ما هذا
قالوا نقرا القران ونتراجع قال تراجعوا ولا تلحنوا ص وابن
الانباري في الايضاح هب عن السايب بن يزيد قال اتي
عمر بن الخطاب فقيل يا امير المومنين انا لقينا رجلا يسال عن
تاويل مشكل القران فقال عمر اللهم امكني منه فبينما عمر ذات
يوم جالسا يغدي الناس اذ جا وعليه ثياب وعمامة صفدي
حتى اذا فرغ قال يا امير المومنين والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فقال عمر انت هو فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده
حتى سقطت عمامته فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقا
لضربت راسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب واخرجوه حتى تقدموا
به بلاده ثم ليقم خطيب ثم ليقل ان صبيغا ابتغى العلم فاخطاه
فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك وكان سيد قومه بن الانباري
في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكايي كر عن سليمان
ابن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة
وكانت عنده كتب فجعل يسال عن متشابه القران فبلغ ذلك عمر فبعث
اليه وقد اعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال من انت قال انا
عبد الله صبيغ قال عمر وانا عبد الله عمر واوما اليه فجعل يضربه
بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه
فقال حسبك يا امير المومنين فقد والله ذهب الذي اجد في راسي هـ
الدارمي ونصر والاصبهاني معا في الحجة وبن الانباري واللالكايي

Copyright © King Saud University